



## المرحلة الأولى تنطلق منتصف نوفمبر

## «الفاثورة الإلكترونية» .. بداية انضباط السوق وتحقيق العدالة الضريبية

الخبراء: فوائد بالجملة تحققها المنظومة الجديدة .. أهمها مواجهة التهرب

جمعية خبراء الضرائب المصرية لا يمكن أبداً أن ينتظم أي مجتمع ضريبي لا يلتزم باصدار الفواتير في كل تعاملاته ، ولا يمكن أن تتحقق العدالة الضريبية بدون التزام الممولين بالمسك دفاتر منتظمة ، ولن تتمكن مصلحة الضرائب من معاربة التهرب وكشف المتهربين بدون التزام جميع المتعاملين في بيع السلع وأداء الخدمات بالتعامل بالفواتير والمسك دفاتر منتظمة. وأضاف انه على الرغم من العقوبات التي نص عليها قانون الضرائب على الدخل وقانون الضريبة على القيمة المضافة ، إلا أنها لم تكن رادعة ولا كافية لإجبار المجتمع التجاري والخدمي على الالتزام باصدار الفواتير، حتى أصبح هذا الأمر يعانى منها المجتمع الضريبي في مصر منذ عقود.

أشار إلى ان المنظومة الرقمية التي بدأت وزارة المالية تطبيقها ، ستلزم جميع المتعاملين في السوق من منتجين وتجار ومقدمي الخدمات ، باصدار الفاتورة الإلكترونية ، وهو النظام الذي يتيح لمصلحة الضرائب تسجيل ومراقبة جميع المعاملات التجارية في نفس اللحظة ، ودون الحاجة لتقديم فواتير ورقية للمصلحة عند تقديم القرارات.

أكد أنه لو نجحت وزارة المالية ومصلحة الضرائب في تطبيق النظام الجديد فإنهما سينجحان في محاصرة التهرب الضريبي بشكل كبير ، بالإضافة الى خفض حالات النزاع التي تنشأ بين المصلحة والممول بسبب عدم دقة الفواتير الورقية.



## دمج الاقتصاد غير الرسمي .. وضمان تحصيل حق الدولة

هذه الورش الإجابة عن كافة الاستفسارات والتساؤلات التي طرحت من قبل الشركات. من جانبهم أكد خبراء الضرائب أن تطبيق المنظومة الجديدة للفواتير الإلكترونية والزام المجتمع التجاري باصدار الفواتير هو بداية الطريق الصحيح لمواجهة التهرب الضريبي وتحقيق العدالة الضريبية. وقالوا إن جميع الإجراءات التي تتخذها وزارة المالية أو مصلحة الضرائب من أجل ضبط المجتمع الضريبي.. لن تؤتي ثمارها ما لم يتم تفعيل النصوص القانونية الخاصة بتجريم عدم إصدار الفاتورة. وأن الالتزام بإصدار الفاتورة يعني انضباط المعاملات التجارية وتيسير عملية امسك الدفاتر وبالتالي سهولة المعاملة الضريبية والحد من المنازعات بين المصلحة والممولين. قال المحاسب القانوني أشرف عبد القادر

تطوير المصلحة. وأوضح «رضا عبد القادر» أن هناك عدة ضوابط وشروط فنية يجب على الشركات التي ستدخل المنظومة الجديدة أن تلتزم بها ، وهي استخراج شهادة التوقيع الإلكتروني ، واستخدام نظام توكيد GS1 أو نظام توكيد داخلي يتم ربطه بنظام التصنيف GPC ، وتنفيذ إجراءات تسجيل الشركة بمنظومة الفاتورة الإلكترونية باستخدام رقم التسجيل الضريبي والإيميل الخاص بالشركة ، مضيفاً أنه يجب توفير البيانات اللازمة لتسجيل مسؤول إدارة منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية بالمصلحة «الاسم - الصفة - الرقم القومي رقم الهاتف - الإيميل الشخصي». وأشار إلى ان التشغيل التجريبي لهذه المنظومة انطلق في ٣٠ يونيو الماضي، تم بعدها عقد العديد من ورش العمل عبر تقنية انفيديو كونفرانس للعديد من الشركات ، وتم خلال



رضا عبد القادر



أشرف عبد القادر

كتب  
علاء معتد

يبدأ اعتباراً من منتصف نوفمبر القادم تطبيق المرحلة الأولى من المنظومة الجديدة للفواتير الإلكترونية ، بتطبيق قرار مصلحة الضرائب رقم ٣٨٦ لسنة ٢٠٢٠ بالزام عدد من الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لتكبير الممولين ، باصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو توديه من خدمات.

قال رضا عبد القادر ، رئيس مصلحة الضرائب أن المنظومة الجديدة من شأنها ضبط المجتمع الضريبي وتحقيق العدالة ومواجهة التهرب واستيلاء حق الدولة ، بالإضافة الى تسهيل عملية دمج المنشآت التي تعمل في السوق الموازي إلى الاقتصاد الرسمي.

أضاف أن قرار مصلحة الضرائب رقم ٣٨٦ الذي سيتم تطبيقه منتصف نوفمبر ، يأتي تنفيذاً لقرار وزير المالية رقم (١٨٨) لسنة

٢٠٢٠ بشأن إلزام المسجلين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية تتضمن التوقيع الإلكتروني لمصدرها ، والكود الموحد الخاص بالسلعة أو الخدمة محل الفاتورة المعتمدة من مصلحة الضرائب المصرية ، وكذلك توجيهات وزير المالية بسرعة اشرف عبد القادر التحول الرقمي وتحسين الخدمات المقدمة للممولين والمجتمع الضريبي، حيث تأتي منظومة الفاتورة الإلكترونية كأحد مشروعات

## رأى



بقلم

السيد البابلي

## ضحايا بالملايين.. وفوائد «الكورونا».. والمهندسة الرافعة

أصبحنا نشعر بانتشاور كلما تحدثت الملياردير بيل جيتس وأدلى بدلوه في قضايا الدنيا والسياسة والصحة.. فالملياردير صاحب شركة المايكروسوفت والذي لا نعرف له دوراً على وجه التحديد في تشكيل خارطة العالم يقول لنا إن هناك كارثة أشجع من كورونا سوف تحصده أرواح ملايين البشر خلال العامين القادمين.

ولماذا سيحدث ذلك.. فلإن جيتس يقول في حوار مع مجلة «الايكونوميست» البريطانية إن هناك نقصاً في الرعاية الصحية بسبب إجراءات العزلة التي صاحبت كورونا والتي حجبت العلاج عن أمراض أخرى ، خاصة في البلدان النامية التي ستكون أكثر من سيتأثر بذلك. وحديث بيل جيتس يحمل قدراً من الحقيقة ولكن ما يقدمه من مخاوف وتحذيرات يحمل ضرراً أكبر ، وكان واجباً بدلاً من ذلك أن يدعو الدول الفعنية إلى الإسراع في تقديم المساعدات الطبية والصحية للدول النامية بشكل أكبر وأفضل لمساعدتها على مواجهة تداعيات كورونا ، وأن تقدم هذه الدول الأدوية المعالجة لكورونا مجاناً لهذه الدول التي لم تكن سبباً في انتشار كورونا وإنما كانت ضحية لتصرعات الكبار.

إن نقص الرعاية الصحية قد يحصده أرواح الملايين ولكن النقص عن تقديم المساعدة للدول التي تعاني من الجريمة الأكبر التي ستظل عارا يتحمله الأغنياء وتجار الأزمات وبيل جيتس وشركاه.

ومادام الحديث مازال مستمر عن الكورونا التي لا نعرف لها نهاية كما لم نعرف لها بداية فإن للكورونا فوائد أخرى على الكثير من المجتمعات ، فقد أعادت تنظيم حياتنا وقضت على الكثير من السلبيات والعادات السيئة التي لم يكن من السهولة التصدي لها. ومن أفضل ما قدمته الكورونا لنا هو تصديها «للشيشة» التي كانت تمثل ضرراً صحياً هائلاً وسبباً رئيسياً لسرطان الرئة الذي أصبح منتشرًا.. فقد حاولنا وحاولنا طوال عدة عقود التصدي لانتشار المقاهي والشيشة دون جدوى حتى تحول تدخين الشيشة إلى عادة لدى الفتيات أيضاً.. وجاءت الكورونا لتقضي على الشيشة وتوابعها وتدفع أعداداً كبيرة من مدمني الشيشة إلى الإقلاع عنها نهائياً. وجاءت الكورونا أيضاً لتعيد إلى الأذهان قواعد وإجراءات النظافة والكثير من العادات السيئة التي ارتبطت بالقبيلات والأحضان في السلام وفي الوداع.

إن الكورونا التي أعادتنا لبيوتنا ميكراً أدت إلى مزيد من الترابط الأسري والدفء العائلي، ولكنها أيضاً انعكست آثار سلبية على التعليم وأدت إلى فوضى في منح الدرجات والشهادات وأجبال جديدة سوف تلتحق بالجامعات وبعضها لا يجيد كتابة اسمه أو قراءة أسماء

عمليات

الشراء البيع

الدولار

15.98 15.88

اليورو

18.98 18.66

استرليني

21.18 20.72

المبادرة الرئاسية لتحفيز الاستهلاك تؤتي ثمارها